رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "الاعتصام بالكتاب والسنة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين. وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم - 00:00:00

واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبادئ ذي بدء فاني ابشركم بخمس بشار بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم لمن جلسوا في مجالس الذكر ومجالس العلم. اولها - 00:00:50

ان يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم. نسأل الله عز وجل ان يشملنا واياكم بذلك ثانيها انها تتنزل عليكم سكينته وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم. لا صخب - 00:01:20

والارتفاع اصوات ولا شتم. ولا لغو في الكلام. وثالثها انها تغشى رحمات الله. اي تعمكم قاسيكم ودانيكم. ورابعها انها تحف ملائكة الله. من هؤلاء الملائكة؟ انها ملائكة سياحة في ارض الله تستتبع مجالس الذكر - 00:01:40

تستتبع الحيا حياء القلوب لا حياء الارظ في خضرتها وربيع ومرادها. فاذا رأت هذه الملائكة مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا. اي تعالوا الى مجالس في الذكر فارتعوا. فيكونون من ورائكم ضاربين باجنحتهم بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا السماء. وخامسها - 00:02:10

ويا لها من بشارة قال صلى الله عليه وسلم الا وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده جزاء وفاقا. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. هذا كلام - 00:02:40

وربي في حديثي في الحديث القدسي وكما باهى ربنا جل وعلا قبل ايام بالواقفين بعرفة ملائكته فانه يذكر المجتمعين على ذكره وفي مجالس العلم يذكرهم في ملأه الاعلى في ملائكته المقربين ذكر مدح. وذكرى ثناء وذكرى اشادة. فاللهم لا تحرمنا هذا - 00:03:00

هي الخمس ولا واحدة منها بمنك وكرمك. ايها الجمع الكريم كان النبي صلى الله عليه وسلم مجالسا مع اصحابه ذات يوم فخط خطا مستقيما وخط عن جنباته خطوطا ثم قال هذا صراط الله. هذا الاسلام. وهذه سبل. وعلى كل سبيل منها - 00:03:30

شيطان يدعو اليه. يدعو اليه بانواع الدعايات. بالتزويق والتزوير مزوق الكلام وبحسنة حتى ينخدع بهم الساذج. وينقاد لهم المغرور. ويتبعهم في دعايتهم الجاهل واعتبروا كيف سماهم صلى الله عليه وسلم شياطين على كل طريق منها شيطان. والشيطان - 00:04:00

يكون من الانس كما يكون من الجن. وبينهم علاقة وبينهم تواصل. شياطين الانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اي القول المزخرف الذي لا حقيقة قتله ينخدع به من ينخدع. وقد قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوف - 00:04:40

عليكم كل منافق عليم اللسان. يتكلم بالكلام المزوق الذي ربما انخدع به من انخدع وهو يردي باهله مراد الهوى ومراد الردى. وعلى كل سبيل منها شيطان وقد قال الله جل وعلا المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا تدفعهم الى الباطل والشر - 00:05:10

ثم الى جهنم دفعا. على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. من اجابهم اليه قذفوه في النار محصلة هذه الدعاية ونتيجة هذا الزخرف في القول وهذا الاضلال هو نار جهنم لما انحرفوا عن هذا الصراط المستقيم. وقرأ النبي صلى الله عليه - 00:05:40

وسلم في رواية ابن مسعود قرأ قول الله جل وعلا من اخر الانعام. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ان معنى ذلك - 00:06:10

يرعاكم الله ان نعتني ولنتمسك بهذا الصراط المستقيم. فما هو الصراط انه ما تدعو ربك الى له في كل ركعة. اهدنا الصراط المستقيم. فهو صراط طريق واضح وهو مستقيم غير معوج. ولا منحرف. صراط الذين انعمت عليهم - 00:06:30

من الذين انعم الله عليهم؟ انهم النبيون اولا والصديقون ثانيا والشهداء ثالثا والصالحين لله رابعا. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. هذه الرفقة الصالحة في سفرك الى الاخرة. هذه - 00:07:00

رفقة نافعة لا رفقة السوء. التي ترضي بك بهذه السبل في مهاوي الردى في نار جهنم نستجير بالله منها. نعم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فمن المغضوب عليهم؟ ومن الضالون؟ المغضوب عليهم كل - 00:07:30

من علم ولم يعمل بعلمه. وفي مقدمهم يهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام. ويدخل فيهم علماء السوء وكل من علم ولم يعمل اهتم بتعليمه لينال رتبة من الدنيا. اهتم بالعلم لينال وظيفة ومالا ولعاعة. ولم يعمل - 00:08:00

ففيه شبه من هؤلاء الذين استوجبوا غضب الله عليهم. ولهذا قال الله في اليهود فباءوا بغضب من الله. لم لانهم علموا ولم يعملوا. ومن ذلك انهم اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. وحرفوا الكلمة عن مواضع - 00:08:30

وغيروا وبدلوا لما يطلبون مدحة المادحين واتقاء مذمة الذامين ولينالوا به فيما ينال من الدنيا. ولا الضالين كل من عبد الله على غير علم وعلى غير هدى. عبد الله بالعادات - 00:08:50

البالية المخالفة عبد الله بالبدع والمحدثات. عبد الله بما ظنه يقربه والى الله زلفى وهو يبعده عنه حقيقة. منهاجه هذا ما الفنا عليه ابائنا واجدادنا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. هؤلاء الضالون مغضوب عليهم ومجانبون لصراط الله - 00:09:10

المستقيم. هذا الصراط المستقيم هو كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي قال فيها صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي. نبينا مات - 00:09:40

ودينه لم يمت. نبينا ارتفع الى جوار ربه في الملأ الاعلى. ووحي الله باق بيننا هذا كتاب الله وهذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الاستمساك بهما هو عنوان الرشاد وعنوان الاستقامة وصحة الطريق وسلامة المنهج والسبيل. ما سوى ذلك - 00:10:10

انها ترهات وسبل وطرائق مرذية باهلها محرفة عن هذا الصراط المستقيم. فما ما معنى الاستمساك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ان معنى ذلك يرعاكم الله تعظيمهما وتقديم الاهتداء بهما عن كل هدي. وتعلمهما والتفقد - 00:10:40

فيهما حقا والعمل بهما. حكما وتحاكما قولا وعملا. وقبل كذلك اعتقادا في قلوبنا. بهذا يتأتى الاعتصام بالكتاب والسنة. لا ان يكون مجرد دعاية يذم بها عن نفسه مذمة الذامين. ويدفع بها عن نفسه غائلة الغائلين. لا. لا - 00:11:10

ان تعتصم بالكتاب والسنة ثم تتحاكم الى السلوم. والعادات والاحكام القبلية المخالفة لشرع الله. ما يتأتى لا يتأتى ان تدعي اعتصامه بالكتاب والسنة وتبقى على طريقتك. في بدعة احدثها من قبلك فمشيت عليها - 00:11:40

هذا يجانب استقامتك على الكتاب والسنة. لا يعني التمسك بالكتاب والسنة انك تألف عبادة عبدتها في صورة لا معنى لها. تركع وتسجد في الصلاة تقوم وتقعد في حركات لا معنى لها. لا خشوع ولا طمأنينة ولا تعبد ولا تذلل لمن تصلي له - 00:12:00

اذا هذا يقدح في اعتصامك الحق في الكتاب والسنة. ان هذا الامر جليل ان نعتني به. وان ان اكثر ما يرد على ذلك مع دعايات اهل السوء عادات الناس التي اعتادوها في العبادات وفي غيرها يظنون انهم - 00:12:30

استقاموا بها والعادات والمألوفات ما لم تكن على وفق الكتاب والسنة فهي لا قيمة لها ورد على اهلها وان اعظم عذر يعتبر به الاولون ويتبعه عليه الاخرون لمخالفتهم الجادة الصحيحة ان - 00:12:50

فوجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم لمقتدون. وانا على اثارهم مقتدون. وفي الاية الاخرى ان على اثارهم لمهتدون. ما الذي منع ابا طالب؟ وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

اما ان يؤمن وهو الذي حدب ظهره على نبينا ثلاثا واربعين سنة. لم تنل والله العرب ولا قرى قيس من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب. لم لم يؤمن؟ لانه ارتضى ما عليه اباءه - 00:13:30

ارتضى ان يكون على دين عبدالمطلب. خاف ان يجر عليهم ملامة ومسبة وهو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لولا الملامة هذا العذر الاول او حذار مسبة هذا العذر الثاني. لوجدتني سمحا بذاك مبينا. فاصدع بامرك ما عليك - 00:13:50

اظاظة وابشر وقر بذاك منا عيونا. لولا الملامة ما الملامة؟ افا يا ابا طالب اتترك ابائك واجدادك تخلي سلوم اهلك وعوايدك. هذه الشينشنة التي تتكرر زمانا بعد زمان واسلوبا بعد اخر. او حذار مسبة اجر على ابائنا المسبة - 00:14:20

انهم كانوا على ضلالة وعلى بدعة. وعلى منهج منحرف وطريقة باطلة وهو القائل الى ميته المشهورة. لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش - 00:14:50

الها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل. الذي منعه ان يؤمن ان يجر على اشياخه على عبد المطلب واباءه. مسبة في المحافل - 00:15:20

لان القومة الهياط هياطا بالباطل. وهذا الهياط رجع الان. رافعا رايته تبدأ بالممادح التي فيها الغلو ثم تنتهي والعياذ بالله الى انواع الضلالات برد الحق لاجل انه يخالف ما الفوه واعتادوه. وسلومهم وعوائدهم وقبيلاتهم. هذا كله يتنافى - 00:15:50

مع حقيقة الاعتصام بالكتاب والسنة. والاعتصام بالكتاب والسنة تعني لزومهما. والاستقامة عليه عليهما اعتقادا وعلما وعملا. غير ذلك تكون دعاية وادعاء. والبينات والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعياء. في عهد النبي صلى الله عليه - 00:16:20

عليه وسلم وقعت حادثة تحقق هذا المعنى كان بين الزبير بن العوام وهو ابن عمة رسول الله امه صفية بنت عبد المطلب. رضي الله عن الزبير وعن امه كان بينه وبين رجل من اهل المدينة فيه غمس بالنفاق. مجاورة في مزرعة. في - 00:16:50

سراج الحرة. وقد جرت عادة الناس ان يكون بين المتجاورين ما يكون. من التحاسد والتشاحن والتغاير مهوب بس بين النسوان حتى بين الرجال يا اخوان. وكان الاقرب الى الماء الزبير - 00:17:20

والانصاري ابعد عنهم. فاختصم فجاء الى النبي صلى الله عليه في باب الخصومة ان لم ترضى بحكم الله قدح ذلك في دينك. وقدح ذلك في ايمانك وتوحيدك ان رضيت بحكم الطاغوت ومقطع الحق ومقرع الحق عن حكم الله فهذا يقدح - 00:17:40

في ايمانك وهو علامة على تقديمك للعهود للسلوم والعوائد على شرع الله جل وعلا المخالفة لها تخاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم. والرد الى الى الله رد الى كتابه - 00:18:10

والرد الى الرسول رد اليه في حياته ورد الى سنة ودينه بعد موته. كما امرنا وتعبدنا بذلك ربنا سبحانه في قوله وان تنازعتم في شيء فردوه الى من؟ ها الى الله والى الرسول. الرد - 00:18:30

الله رد الى كتابه. حكما وتحاكما وعملا واهتداء. والرد الى الرسول رد الى سنته. هذا بعد موت في حياته الرد له. وقد مركم في نواقض الاسلام درستموها وحفظتموها في الابتدائية. ان من - 00:18:50

اعتقد ان حكم غير النبي ايا كان. قوانين مستوردة او سلوم وعوائد قبلية مخالفة من اعتقد ان حكم غير النبي احسن من حكمه او ان هدي غيره هدي وطريقة المشاهير الذين يقتدى بهم ويحتذى حذوهم او ان هدي غير النبي - 00:19:10

باكمل من هديه فقد كفر. لانه حكم غير شرع الله واهتدى بغير هدي رسول الله ولم يعتصم حقيقة كتاب الله ولا سنته. قالوا فاختصمنا فاختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

سمع منهما فاصلح عليه الصلاة والسلام. قال اسقي يا زبير واترك الماء يسقي منه جارك امره ان يسقي ولا يحجر الماء. فليسقي منه جاره هذا على جهة الاصلاح. الذي ليس فيه مضرة لا على هذا ولا على هذا. فغاظ ذلك هذا الرجل فاظهر مكنون صدره مما فيه من النفاق - 00:20:00

قال ان كان ابن عمتك يا رسول الله لانه ابن عمتك جاوزت معه وحكمت له وهو لم يحكم بعد عليه الصلاة والسلام. وانما قال ما قال اولا مصلحا. اسق يا زبير واترك الماء يسقي منه - 00:20:30

هو جارك وقال عليه الصلاة والسلام حاكما اسقي الزبير حتى يرتد الماء الى الجدر. اي حتى يروى وزرعك ثم اترك الماء يشرب منه جارك. وانزل الله فيه اية تقرأونها في سورة النساء - 00:20:50

اكدها ربي بانواع المؤكدات مقدما لها بالقسم فلا وربك لا حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وتحكيم الرسول تحكيم لدينه وسنته. بالكتاب والسنة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ما قضى به النبي وما حكم به الله ورسوله في الكتاب والسنة لا - 00:21:10

يكون في قلبك حرج وغضاضة ورفض. الخامسة ويسلموا تسليما. يذعن حكمك ويذعن لدين الله اذ عانا لا ترددا فيه. هذا التوحيد حقيقة وهذا الايمان صدقا وهذا معنى الاستمساك بالكتاب والسنة. وفي قول الله جل وعلا في اية - 00:21:40

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا. ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار. الا السمع والطاعة. الا الاستسلام لحكم الله. والاذعان له. لو خالف هواك وشهوتك - 00:22:10

ورغبتك لو خالف مذهب جماعتك لو خالف حزبك لو خالف قبيلتك لو خالف ما درج عليه الناس ليس لك الا ان تستسلم وتذعن خيارك ان تؤمن وتمتثل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - 00:22:30

لكن اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا علمنا هذا يا رعاكم الله فان الخطأ لابد منه والنقص لابد من وقوعه والتقصير صفة بني ادم. اشتملت علينا عندئذ رحمات - 00:22:50

جل وعلا علم اننا نخطئ ونقصر لسنا ملائكة معصومين من الخطأ وانما بشر تجتازنا الشياطين. في مجموع اعداء اربعة. اول عدوك الشيطان الذي اخذ العهد على نفسه ان تكون يا بني ادم يا ايها المكلف معه في نار جهنم - 00:23:10

ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين قال الله جل وعلا مبين لنا عداوته وحسده وشره ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه - 00:23:40

شوفوا عدوا انما يدعو حزبه. اذا له احزاب انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير غايتهم ومآلهم ان يكونوا من اصحاب السعير من اصحاب النار. لانهم انقادوا لعدوهم حيث وسوس لهم - 00:24:00

لهم بجنوده وزبانيته. ومنهم قرينك الذي معك. فادلق عليك بالشهوات قبل الشبهات فانقذت له هذا العدو من هو؟ الاول. العدو الثاني نفسك الامارة بالسوء قال الله جل وعلا في اية سورة يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. تحث على - 00:24:20

الشر وتباعد عن الخير. تأملها في هذه الصلاة. يؤذن المؤذن وانت في فراشك. او مع اهلك او في براد بيتك اقول ايه اقوم ان شاء الله اذا اقاموا. يقيم المسجد يقول يمديني عليهم ان شاء الله في الركعة الثانية - 00:24:50

فلا يزال يؤخرك ويسول لك ويسوغ الى ان تفوتك الصلاة. تقول اجمعها مع اختها اصليها مرة واحدة في الليل قبل ما انام لا يزال يوسوس بك ويدلي بك ويتجارى بك كما يتجارى الكلب بصاحبه الى ان تترك الصلاة وتترك - 00:25:10

العبادة. العدو الثالث هواك. الهوى. ويال الله كم هذا الصنم منتشر ومشتهر في الناس كثيرا ليس بالقليل في المكلفين قديما وحديثا والى ان يشاء الله. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. يعلم الحق ولا يتبعه - 00:25:30

يتبع الهوى يسب الناس يقدح في دينهم واعراضهم لهوى في نفسه اتباعا لهواها. وفي الحديث الذي ذكره النووي في اربعين. حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فيه النبي صلى قال فيه النووي وروينا في كتاب الحجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 00:26:00

صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به يعني منقاد مستسلم مذعن بما جئت به اي من الهدى من الكتاب والسنة. كم الاعداء الان يا اخواني؟ كم ذكرنا - 00:26:30

ها يا زول كم ذكرنا من عدو؟ انت انت معنا ولا ما انت بمعنا؟ ها ذكرنا ثلاثة من هم؟ الشيطان والنفس الامارة بالسوء. اما المطمئنة لا. والهوى. عدوك الرابع ما تقاتل فيه المتقاتلون. وتسعى وتحاسد لاجله المتحاسدون. ما - 00:26:50

سفكت لاجله الدماء. ما ملئت لاجله السجون. والمحاكم في قضاياها ومنازعاتها. انها الدنيا الدنيا عدو عدو لك ولست اخذا منها الا ما

قدر لك طرت في السماء او في الارض لا تأخذ من دنياك الا ما كتب لك وانت وانت مضغة في رحم امك - 00:27:30
لا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. والله غرتنا الحياة يا اخوان. غرتنا وغثتنا وكدرت علينا وامرظتنا وما زلنا في لهافن ولها من ورائها ولن نحصل منها الا ما قدر لنا. ولن نشبع منها. ولن نبقى لها - 00:28:00
اذ لو بقيت لك لو بقيت لغيرك ما اتصلت لك. وانت عابر فيها. ذاهب منها وما تجمعه فيها عليك غرمه. غراماته عليك. ولغيرك غنمه وغنيمته ثم انت يا من بلغت من السن ما بلغت. لاح الشيب في عارظيك ما تعمله - 00:28:30
وفي كبرك لغيرك. ما تجمعه بعد الستين لغيرك. وفي البخاري وغيره اعذر الله الى امرئ ابلغه الستين ثم لم يتب. وش بعد عاد؟ ما بعد ذلك. فانتبه. واستعد ان اوان الرحيل. فاحذر ان ترحل ومعك الغرامات. والمنغصات - 00:29:00
وغرم ما جمعت من الدنيا بغير وجه حله. ثم يستفيده غيرك. عليك غرمه بغيرك غنمه لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا. ولو كان له واديان لابتغى ثالثا - 00:29:30
وتأملوا فان المؤمن يتذكر بغيره فيعتبر. تأملوا في انواع الخصومات الواقعة في الدنيا والمنازعات والمحاسدات. على ماذا؟ على الدنيا ولهاعتها. ولا تقوم الساعة حتى يكون هنا اسعد الناس في الدنيا لكع ابن لكع. التافه الحقير الذي لا قيمة له. سعادته في الدنيا. الذي يظنها سعادة - 00:29:50
وهي ماذا؟ ليست كذلك يطلب فيها مدحة المادحين وهياط المهايطية. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. فاليوم يوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. خصومات الناس وما يذاع من بياناتي الداخلية في اقامة القصاص. ما سببها؟ مضايقات على حفاد ارض. على عبد - 00:30:20
مخاصمات بين اثنين يحضر الشيطان فيثيرها بينهم. يقول قل هذا سبني للدنيا. فتنتهي باقامة القصاص. العاقل يعتبر والجاهل مغرور. واكثر الخلق من المغرورين. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله غرور - 00:30:50
اذا علمنا هذا يرعاكم الله فان من الاستمساك بالكتاب والسنة حقا. ان تذعن الله عز وجل بالطاعة والعبودية له وحده دونما شريك. ايا كان المشرك به نبي مرسل او ملك مقرب اولي وصالح. ادر طرفك في بلدان المسلمين. هناك من يقول لا اله الا الله - 00:31:20
مرات كثيرة وعندما تضيق به السبل وتلده الحاجات يجعل بلسانه دعاء وابتهال. يا سيدي فلان مدد يا ولي الله ادركني يا بدوي يا حسين يا زينب يا عباس يا عبد القادر يا كباشي يا سلمان - 00:31:50
اقضوا حاجتي وفرجوا همي. او يذهب الى شجرة اعتقد بها اسلافه. فيصب عندها السمن والعسل او يذهب بطرف من بهيمته يذبحها عند هذا المقام وعند هذا الحجر والشجر يرجو منها تحقيق سؤله. اين استمساكه؟ بطواعية الله وعبوديته. لعبت عليه - 00:32:10
الاربعة وعوائد من قبله حتى ساقوه الى الضلال والى الهلاك سوقاء. وما اكثر ذلك ان الاستمساك بالكتاب والسنة ان تطيع رسول الله طاعة مطلقة. يعلمها الله منك في قصدك وفي - 00:32:40
الم تشهد ان محمدا رسول الله؟ انها تصديقه فيما اخبر. فلا يتطرق الى ذهنك ان تكذبه في قاله عليه الصلاة والسلام انها طاعته فيما امر فلا تعصه. انها اجتناب ما نهى عنه وزجر. ما نها - 00:33:00
عنه وحذرك منه تجتنبه طواعية له وهو رسول الله اليك عليه الصلاة والسلام. انها الا تعبد الله الا بما شرع. تجنب البدع والمحدثات. وان زينها المزينون. في البدع العبادية وفي بدع السلوك - 00:33:20
الطريق والمنهج احذر ان تخالف طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الصراط المستقيم الذي ابانه لنا كما ما هذه البيضاء على رؤوسنا؟ لا يضل عنها ولا يزيغ عنها الا هالك. وهذا امر يحتاج الى عظيم المجاهدة - 00:33:40
ثم عظيم الثبات والاستمرار عليها. والا تنحرف. فان حصل منك نقص وخطأ فاسرع بالاوبة. ان حصل منك معصية وتقصير فاسرع بالتوبة. لان الله يحب ان تتوب اذا عصيت. وتؤب اليه اذا غويت. كل بني ادم - 00:34:00
وخير الخطائين من؟ التوابون. لو لم تذنبوا. يقوله عليه الصلاة والسلام لذهب الله بك واتى بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. لانك باستغفارك عاندت الشيطان وهواك عاندت نفسك الامارة بالسوء وادبرت عن دنياك. ورجعت وابت الى ربك فتبت اليه لما عصى

غيرك ولم يتب - 00:34:20
فاذا اذنبت ذنبا ايا كان عظيما او حقيرا صغيرا او كبيرا ثم تبت. حمل الشيطان التراب ورماه على رأسه. قال عصيت ولم اتب وعصى ابن ادم وتاب واب الى ربه. والله يقبل التائب اذا تاب. ويقبل الايب الراج - 00:34:50
رجع اليه اذا اب. وانما الذي يركب عناده ورأسه. ويستمر في عناده هذا اتى ذنبا على ذنب معصية على معصية. وقد يكون عناده اشد من هذا الذنب الذي وقع فيه ابتداء - 00:35:20
الحديث في هذا حديث ذو شجون. ولكني اكتفي بما سمعتم. فاللهم صل على محمد. وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين - 00:35:40
الله واولئك هم اولوا الالباب. اللهم ارزقنا حسن الاستمساك والثبات على كتابك وسنة نبيك قامتي على دينك والثبات عليه حتى نلقاك وانت راض عنا غير غضبان. نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم - 00:36:00
الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا مرضاتك. فلا تسخط علينا ابدا. وان تختم كان بالصالحات وتعيدنا من البدع والمعاصي والمحدثات والمخالفات. نسأل الله ذلك لنا - 00:36:20
ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي وتعالى اقرب مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين وشكر الله لكم على حسن الانصات رزقنا الله واياكم العفو والعافية وحسن العاقبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:40
- 00:37:10